الأهداف الخاصة :-

بنهاية هذا الموضوع يتوقع من الطالب أن يحقق الأهداف التالية:

- استنتاج مفهوم الذكاءات المتعددة.
- استخلاص أهمية الذكاءات.
- التمييز بين أنواع الذكاء المتعددة .
- تنمية نوع الذكاء السائد لديه.

الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligence)

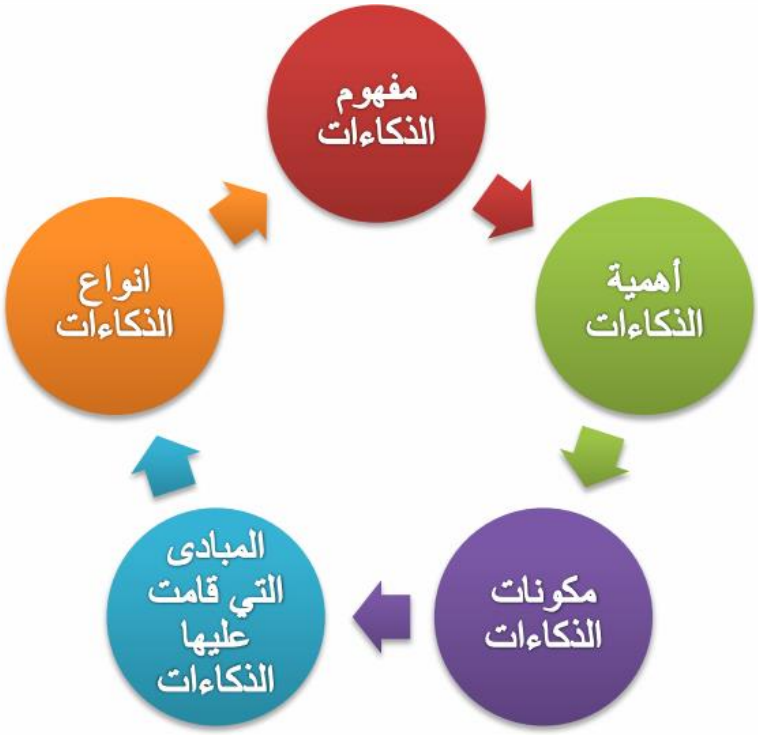

مقدمة في الذكاءات :-

صاحب هذه النظرية هوالعالم (هوارد جاردنر 1983م Howard Gardner)، تعتبر هذه النظرية ثورة على الدراسات التقليدية حول الذكاء حيث ،أصبحت النظرة إلى الذكاء أكثر عدلاً، متجاوزة النظرية التقليدية والتي تركز على جوانب محددة للذكاء حيث تؤمن هذه النظرية أن الفرد قد يتميز بنوع أو أكثر من الذكاء. فهي تساعد بذلك على الكشف عن مواطن القوة والضعف لدى المتعلم وبالتالي الاسهام في صقل الشخصية عن طريق الارتقاء بالقدرات الأقل. ويرى جاردنر أن الذكاء عبارة عن ثمان قدرات تمثل الذكاء العام عند الفرد. والذكاء هو مجموعة من المهارات والقدرات التي تمكّن الشخص من حل مشكلاته ، وإنتاج ما له تقدير وقيمته في المجتمع. وتعتبر نظرية الذكاءات بأنها نظرية مركبة تتألف من ذكاءات و اتجاهات متعددة لعل من أبرزها الذكاء: اللغوي ، والذاتي ،والاجتماعي ، و العاطفي ، و الفكاهي . والموسيقي ، والحركي ، و المكاني .

المحور الأول : مفهوم الذكاء:

يعرف المعجم الوسيط الذكاء بأنه "القدرة على التحليل والتركيب والتمييز والاختيار، وعلى التكيف إزاء المواقف المختلفة" والشيء المؤكد مما سبق أن المفهوم العام للذكاء لابد وأن يدور في مجالات لا تتجاوز التكيف، وسرعة البديهة، والفطنة وحسن التصرف، وبالتالي يمكن القول إن الذكاء: قدرة الفرد على التعامل مع المتغيرات بشكل إيجابي، واتخاذ القرارات المناسبة، وتحقيق مكتسبات في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية. وبذلك يمكن تحديد مفهوم الذكاء في النقاط التالية :

1. القدرة على حل المشكلات لمواجهة الحياة الواقعية .
2. القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات .
3. القدرة على إنتاج أو ابداع شيء ما يكون له قيمة داخل ثقافة معينة .

وأمّا نظرية الذكاءات المتعددة والتي توصل إليها العالم التربوي هاورد جاردنر نتيجة للأبحاث والدراسات، والتي تفيد أن كل فرد يتمتع بأنواع عدة من الذكاءات للتعامل مع الطبيعة، وتعد الذكاءات قدرات مختلفة لحل المشكلات أو ابتكار نواتج ذات قيمة في نطاق ثقافة واحدة على الأقل.

وقد ارتكزت هذه النظرية على وجود ثمانية انواع من الذكاء يتصف بها البشر وهي الذكاء: اللغوي ، الرياضي ،المكاني ،الحركي ،الموسيقي ،البينشخصي ، الضمنشخصي، والطبيعي .

المحور الثاني: أهمية الذكاءات :

وتبرز أهمية الذكاءات في المجالات التالية كما هو موضح في الجدول:

م	الأهمية	دور الذكاءات في كل مجال
1	**المجال التـــــعليمي**	- تعتبر نموذجاً معرفياً تحاول وصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما . - مساعدة المدرس على توسيع دائرة استراتيجياته التدريسية ،للوصول للمتعلمين على اختلاف ذكائهم ، وأنماط تعلمهم ، والتعرف على قدراتهم العقلية بشكل أوسع . - قدرة التلاميذ على تنمية مهاراتهم وقدراتهم المعرفية وميولهم المهنية - كلمّا زاد الذكاء ارتفع مستوى التحصيل، وحقق الفرد نجاحاً دراسياً متميزاً، فثمة علاقة قوية بين الذكاء والنمو الأكاديمي أثناء الدراسة الرسمية وبعد انتهائها .
2	**المجال المـــــهني**	- توجيه الفرد للدراسة التي تتناسب مع مستوى ذكائه وإعداده للالتحاق بها - تمهيداً للالتحاق بالمهنة التي تتناسب مع مستوى الذكاء.
3	**المجال الـــــنفسي**	- تلعب الذكاءات دوراً بارزاً في تحقيق الصحة النفسية للافراد ،فالأشخاص الأكثر ذكاءاً يكونون أكثر قدرة على التكيف مع المواقف المختلفة، كما يكون أكثر قدرة على حل ما يواجههم من مشكلات . - للذكاءات دور بارز في التعامل الاجتماعي والتوافق الشخصي، فالذكاءات تمكن الشخص من إدراك قدراته من جهة ، وتمكنه من فهم وتفسير سلوك الآخرين بنجاح .
4	**المجال المـــجتمعي**	- للذكاء أهميته للمجتمعات؛ لأنه يمثل أغلى عناصر الثروة. فالأمة التي تستثمر ذكاء أبنائها تزيد إنتاجيتها وثقافتها. - والأمة التي تعمل على تنمية ذكاء أبنائها تتقدم في ركب الحضارة والتفوق.

المحور الثالث: مكونات الذكاءات :

هناك معايير محددة تُشكل مهارات الذكاء وهي :

- القدرة على إبداع إنتاج مهم ومؤثر، أو على ابتكار طرق ووسائل جديدة في طرح المسائل وحلها .
- القدرة على القيام بحل المسائل ومواجهة المواقف مع الاهتمام بالكيف وليس الكم، أي بإمعان النظر وتفحص الطريقة المتبعة في حل المسائل.

المحور الرابع : المبادئ التي قامت عليها نظرية الذكاء ات المتعددة :

المبادى كما وردت في أعمال (جاردنر ،Gardner) وهي كما يلي :-

1. إن الذكاء ليس نوعا واحداً بل هو أنواع عديدة ومختلفة .
2. إن كل شخص متميز وفريد في نوعه، ويتمتع بخليط من أنواع الذكاء المتعددة .
3. إن إنواع الذكاء تختلف في النمو والتطور سواءً على الصعيد الداخلي للشخص، أم على الصعيد البيني فيما بين الأشخاص .
4. يمكن تحديد وتمييز أنواع الذكاء ووصفها وتعريفها .
5. يستحق كل فرد الفرصة للتعرف على ذكائه وتطويره وتنميته .
6. إن استخدام ذكاء بعينه يسهم فى تحسين وتطوير ذكاء آخر.

المحور الخامس: أنواع الذكاءات :

يشير "جاردنر " إلى أن هناك ثمانية أنواع من الذكاء يتضمنها الشكل التالي :

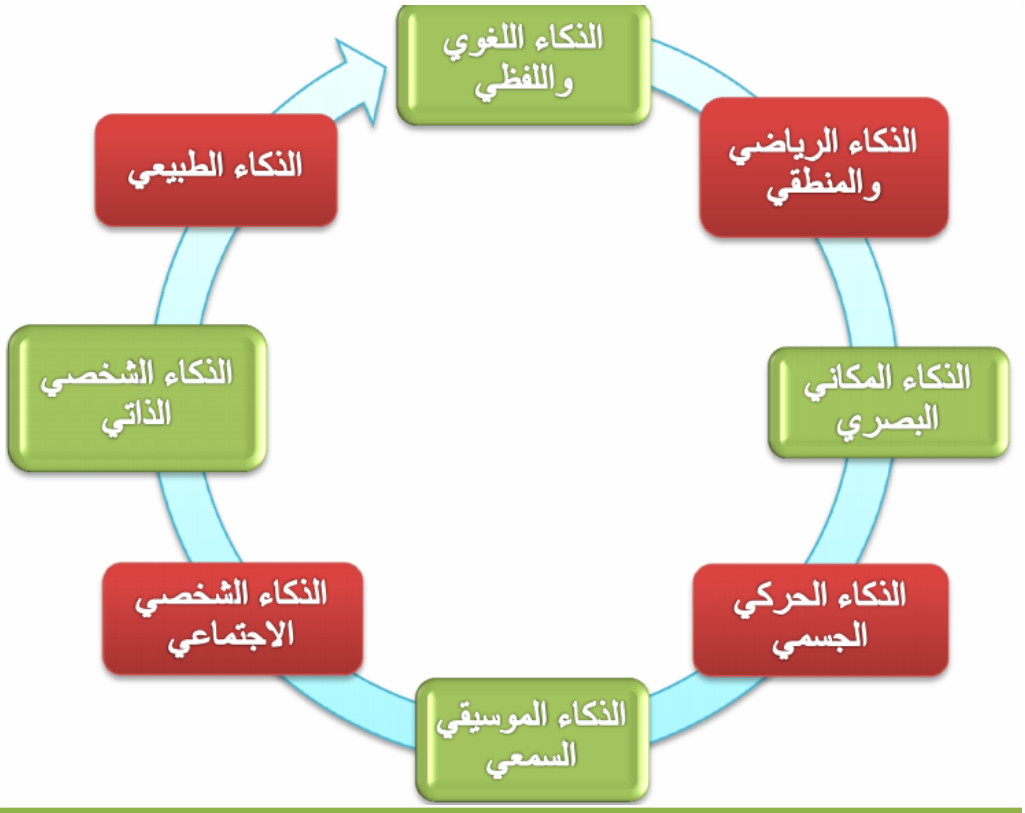

خاتمـــــة :-

لقد أصبح ينظر إلى الذكاء كمفتاح لحياتنا العملية ، وسرٌ جديد للنجاح، وموهبة للعيش والتعايش، إذ أن له دوراً مميزاً فى مجالات العمل والقيادة والابتكار، وفى تعديل الضغوط ومواجهة الصراعات وتدعيم الصحة النفسية و تأكيد الثقة بالنفس. و تتأكد الأدوار المختلفة للذكاء في فهم الذات والتعامل الايجابي معها. و تنمية الثقة بالنفس من خلال تنمية القدرة على مواجهة الصعوبات والتحديات وأن نعيش الحياة التي قررنا أن نعيشها لنصل إلى غاياتنا ...